22 قتيلا و107 جرحى في اعتداء باتنة

الرئيس بوتفليقة يدين المجرمين الذين يحاولون تخريب عملية المصالحة الوطنية

الجزائر/وكالات:

ذكرت الإذاعة العامة الجزائرية أمس الجمعة ان العملية الانتحارية التي وقعت الخميس في باتنة (شرق الجزائر) في حشد كان بانتظار مرور موكب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أدت إلى مقتل 22 شخصا وجرح 107 آخرين.

ومن أصل 107 جرحى غادر 36 المستشفى صباح أمس الجمعة.

وكانت الحصيلة السابقة تشير إلى 19 قتيلا وأكثر من ستين جريحا.

ولم يكن الرئيس بوتفليقة في المكان عندما فجر الانتحاري القنبلة التي كان يحملها في كيس بلاستيكي.

وزار بوتفليقة الجرحى في المستشفيات ودان "المجرمين الذين يحاولون تخريب عملية السلام والمصالحة الوطنية" مؤكدا من جديد انه سيواصل سياسة المصالحة التي يتبعها بالعفو عن الإسلاميين التائبين الذين يسلمون أسلحتهم.

وواصل بوتفليقة أمس الجمعة زيارته التفقدية لولاية باتنة وحضر مراسم تشييع الضحايا.

وقال وزير الداخلية يزيد زرهوني ان الرئيس الجزائري الذي كان يفترض ان يعود إلى العاصمة الجزائرية اتخذ هذا القرار تعبيرا عن "تضامنه مع ضحايا الاعتداء".

وروى شهود عيان ان الجموع اكتشفت أمر المهاجم الذي كان متوترا فسارع إلى تفجير عبوته قبل وصول رئيس الدولة إلى المكان.

وأصيبت مدينة باتنة بالصدمة اثر الاعتداء الذي أثار الذعر في صفوف السكان. وفور تبلغه نبأ الاعتداء توجه الرئيس بوتفليقة إلى مستشفى المدينة لتفقد الجرحى.

وندد بوتفليقة ب"المجرمين" بعيد وقوع العملية الانتحارية مشددا في الوقت نفسه على سياسة المصالحة الوطنية التي وضعها بنفسه.

وقد أفادت هذه السياسة حوالي ألفي إسلامي متشدد أطلق سراحهم فيما استسلم حوالي 300 عنصر.

وقال الرئيس بوتفليقة الذي كان يتحدث بصوت واثق "لن أتراجع قيد أنملة عن المشروع السياسي المبني على المصالحة الوطنية وتوفير الأمن لجميع الجزائريين".

وكان بوتفليقة خاطب مجموعة من مجاهدي حرب التحرير الوطنية (1954 - 1962) في مقر الولاية مؤكدا ان "المصالحة الوطنية خيار استراتيجي للشعب الجزائري خيار لا تراجع عنه". وأشار أيضا إلى ان الأعمال الإرهابية "لا شيء يجمعها مع قيم الإسلام النبيلة".

نواز شريف يتجاهل طلب السعودية ويعود الاثنين

المحامون الباكستانيون يجددون حملتهم لإسقاط مشرف

إسلام آباد / وكالات :

تعقدت الأزمة السياسية التي يعيشها الرئيس الباكستاني برويز مشرف، ففي وقت جدد المحامون حملتهم لإسقاطه، تجاهل رئيس الوزراء المخلوع نواز شريف طلب السعودية منه عدم العودة مؤكدا أنه سيصل مطار إسلام آباد الاثنين المقبل.

ونظم المحامون في باكستان إضرابا عاما مطالبين بتنحي مشرف والنظام العسكري. وقاطع مئات المحامين جلسات لمحاكم الاربعاء في معظم أنحاء البلاد في محاولة لتجديد حملته التي تطالب بإزاحة مشرف.

وقال شهود عيان إن المحاكم في المدن الرئيسية مثل كراتشي ولاهور والعاصمة إسلام آباد، وكويتا وراولبندي، وحمل المحامون الأعلام السوداء.

ونظم نحو خمسمائة محام يرتدون روب المحاماة الأسود مسيرة في الطريق العام في لاهور مرددين شعارات ضد مشرف. وفي كويتا هتف المحامون يسقط مشرف.

وقال المتحدث باسم رابطة الدفاع أمام المحكمة العليا محمد أزهر إن هذه الخطوة تمثل المرحلة الثانية من مظاهراتنا، معربا عن أمله بأن "تكلل نوايانا الحسنة بالنجاح".

ووصف أزهر الإضراب والمظاهرات بالسلمية ضد الحكم الدكتاتوري لمشرف، حسب تعبيره.

المعروف أن المحامين الباكستانيين في طليعة المعارضين للحكم العسكري منذ الانقلاب الذي قاده مشرف عام 1999، كما تصدوا لقراره إقالة كبير القضاة افتخار تشودري في مارس الماضي، وأجبروه على العدول عنه.

وفي تحد للطلب السعودي بعدم العودة، قال شريف إنه يعتزم العودة إلى باكستان الأسبوع المقبل لمواجهة الحكم العسكري للجنرال مشرف.

وقال نواز في مقابلة مع محطة "جيو" الباكستانية التلفزيونية إنه سيعود إلى البلاد الأسبوع المقبل.

وحدد شريف موعد وصوله قائلا إنه "في العاشر من سبتمبر الحالي سوف أهبط في مطار إسلام آباد إن شاء الله".

وأضاف "إن تربة بلدي تناديني وأبناء بلدي والأوضاع في بلدي تناديني ولا يستطيع أي دكتاتور الآن الوقوف في طريقنا، ولن يستطيع أحد أن يسخر من قرار المحكمة" في إشارة إلى قرار المحكمة القاضي بالسماح بعودته إلى بلاده.

من جهته قال رئيس حزب الرابطة الباكستانية راجا ظفر الحق الموالي لنواز شريف، إن الحكومة شنت بالفعل حملة اعتقالات شملت 250 من أنصاره في مناطق متفرقة من البلاد توقعا لعودة شريف.

وأكد ضابط كبير في الشرطة الباكستانية يعمل في شرطة لاهور عاصمة إقليم البنجاب معقل مؤيدي مشرف حدوث الاعتقالات.

الضابط الكبير الذي رفض ذكر اسمه نظرا لحساسية الموضوع، قال إن الاعتقالات ليست بهذه الصورة الكبيرة التي تحدث عنها ظفر الحق. واصفا من تم اعتقالهم بأنهم قد يشكلون تهديدا للأمن والنظام.

الجيش الأمريكي يعتقل ستة مسلحين غرب بغداد

مقتل أربعة جنود أمريكيين في الأنبار بالعراق

بغداد/14 أكتوبر/من: دين بيتس:

قتل سبعة جنود أمريكيين في العراق من بينهم أربعة في محافظة الأنبار بغرب البلاد التي أثنى الرئيس جورج بوش خلال زيارة غير معلنة إليها هذا الأسبوع على المكاسب الأمنية التي تحققت بها.

وفي بيان له أمس الجمعة قال الجيش الأمريكي إن أربعة من مشاة البحرية الأمريكية قتلوا في محافظة الانبار الصحراوية الشاسعة الخميس في عمليات قتالية. ولم يدل بمزيد من التفاصيل بشأن الحادث وهو ضمن أكثر الأيام دموية للقوات الأمريكية بالعراق منذ شهور.

وفي بيان منفصل قال الجيش الأمريكي إن ثلاثة من جنوده قتلوا في محافظة نينوى بشمال العراق الخميس عندما ضرب انفجار قافلتهم.

بذلك يرتفع إلى أكثر من 3750 عدد القتلى في صفوف القوات الأمريكية منذ بدء الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في عام 2003. وقتل 18 جنديا في سبتمبر الجاري حتى الآن.

وزار بوش الأنبار يوم الاثنين وقال إن تحسن الأمن بها نموذج لما يمكن أن يحدث بأماكن أخرى في العراق.

ومنذ عام 2003 حتى العام الماضي كانت الأنبار معقلا للمسلحين السنة وأخطر المناطق في العراق.

لكن تحول زعماء العشائر السنية ضد تنظيم القاعدة الذي كان يسيطر في وقت ما على مناطق واسعة بالمحافظة أسهم في تراجع حاد في مستويات العنف.

ومن المرجح أن يسلط الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الأمريكية في العراق الضوء على تراجع العنف في الأنبار عندما يقدم تقريره الذي طال انتظاره للكونجرس أوائل الأسبوع القادم بشأن قرار بوش إرسال 30 ألف جندي إضافي إلى بغداد والأنبار.

وستكون الإفادة التي يقدمها بتريوس والسفير الأمريكي لدى بغداد رايان كروكر حيوية بالنسبة لأي قرار يتخذه بوش بخصوص مستويات القوات في مواجهة مطالب من المعارضة الديمقراطية وبعض كبار الأعضاء الجمهوريين بسحب القوات الأمريكية من العراق.

ويتوقع أن يبرز بتريوس وكروكر تحسن الأمن فيما سيوجهان انتقادات للسياسيين العراقيين لفشلهم في إقرار قوانين تعتبر حيوية لعلاج الانقسامات الطائفية بين الشيعة والعرب السنة.

وفي سيدني قال بوش خلال مشاركته في قمة لزعماء أسيا والمحيط الهادي هذا الأسبوع إنه شاهد علامات على حدوث تقدم في العراق ولوح باحتمال خفض عدد القوات عن مستواها الحالي البالغ 160 ألفا.

وذكرت صحيفة (نيويورك تايمز) ان قائد القوات الأمريكية في العراق أبلغ بوش انه يريد الإبقاء على مستويات مرتفعة من القوات في العراق حتى مضي فترة كبيرة من العام القادم لكنه قد يقبل سحب نحو 4000 جندي ابتداء من يناير.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في الحكومة وآخرين في الجيش ان بتريوس يريد الحد من خطر وقوع انتكاسات عسكرية لكن توصيته قد ترضي أيضا بعض المنتقدين في الكونجرس.

وقال ضابط عسكري رفيع للصحيفة ان بتريوس "قلق من المخاطر ويود الاحتفاظ بأكبر عدد ممكن من القوات أطول مدة ممكنة دون التأثر بعوامل خارجية."

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين يساعدون في إعداد الإفادة التي سيدلي بها بتريوس انه سيناقش في تقريره إمكانية إجراء تخفيضات أكبر كثيرا في عدد القوات خلال أشهر بعد يناير قد تؤدي إلى هبوط مستويات القوات إلى 130 ألفا.

واظهر استطلاع نشرته أمس الجمعة الخدمة الدولية بهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان أكثر من ثلثي الناس في أنحاء العالم يعتقدون ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة يجب ان تنسحب من العراق خلال عام.

ووجد الاستطلاع الذي أجرته الخدمة الدولية بالهيئة والذي شارك فيه 23 ألف شخص في 22 دولة ان ربع الذين شاركوا في الاستطلاع فقط يعتقدون ان القوات الأجنبية يجب ان تبقى في العراق إلى ان يتحسن الموقف الأمني.

وقال نحو ثلثي الأمريكيين الذين استطلعت آراؤهم (61 في المائة) أنهم يعتقدون ان قواتهم يجب ان تغادر العراق خلال عام وقال 24 في المائةانها يجب ان تنسحب على الفور.

في سياق أخر قال الجيش الأمريكي في العراق أمس الجمعة إن قوات مشتركة عراقية وأمريكية قامت باعتقال ستة "متطرفين شيعة" متهمين بقيامهم بأعمال قتل طائفية في منطقة حي العامل غرب بغداد من بينهم شخص يترأس مجموعة مكونة من 750 مسلحا.

وقال البيان ان قوات من الفرقة السادسة العراقية وقوات أمريكية كانت تقوم بتقديم المشورة اعتقلوا يوم الخميس "إرهابيين يشتبه بقيامهما بعمليات مسلحة احدهما زعيم مجموعة من أفراد ميليشيا."، وأضاف البيان ان الشخص القيادي المعتقل "يتزعم مجموعة مسلحين يقدر عددهم بأكثر من سبعمائة وخمسين شخصا تقوم بعمليات زرع عبوات ناسفة وعمليات قنص ضد قوات التحالف والمدنيين في منطقة حي العامل."

وقال البيان ان "كلا المعتقلين يشتبه بتورطهما في العملية الوحشية التي وقعت في مايو والتي استهدفت سكانا من السنة في مجمع حي صدام السكني والتي نجم عنها مقتل ثلاثة عشر من المدنيين الأبرياء."، وأضاف البيان ان هناك مزاعم بتورط هذين الشخصين"وارتباطهما بفريق يقوم بتنفيذ الاغتيالات... والمسؤولية عن عمليات اغتيال استهدفت مدنيين أبرياء."

وأشار البيان إلى ان معلومات استخباراتية تشير ان هذين الشخصين " يقومان بعملهما بالتعاون مع مقاتلين أجانب ويقدمون المساعدة في إجراء تدريبات على عمليات القنص في إيران."

وقال البيان ان عملية أخرى نفذتها قوات عراقية وأمريكية جرت في وقت سابق في منطقة حي العامل أيضا أسفرت عن اعتقال "أربعة متطرفين من أفراد ميليشيا من الشيعة."

العلاقات بين موسكو ولندن تمر بأسوأ حالاتها منذ الحرب الباردة

بريطانيا ترسل مقاتلاتها لاعتراض قاذفات روسية

لندن/14 أكتوبر/من: صوفي ووكر:

قالت وزارة الدفاع البريطانية ان سلاح الجو البريطاني أرسل أربع طائرات تورنادو يوم الخميس لاعتراض ثماني قاذفات روسية بعيدة المدى ولكن الطائرات الروسية لم تدخل المجال الجوي البريطاني.

وقالت وزارة الدفاع الروسية ان 14 قاذفة إستراتيجية قامت بدوريات بعيدة المدى "ولكن لم تقترب أي منها من دولة أجنبية ورافقت معظمها طائرات مقاتلة من دول حلف شمال الأطلسي."

وتمر العلاقات بين موسكو ولندن بأسوأ حالاتها منذ الحرب الباردة ولكن وزارة الخارجية البريطانية قالت ان بريطانيا لم تر في قرار روسيا استئناف دوريات القاذفات بعيدة المدى سببا للقلق وأن "الاستعدادات العادية" مطبقة.

وأدى رفض روسيا تسليم أندريه لوجوفوي الحارس الشخصي السابق بالمخابرات السوفيتية (كي.جي.بي.) والمشتبه به في مقتل المهاجر الكسندر ليتفينينكو في لندن العام الماضي الى تبادل طرد الدبلوماسيين بين البلدين العام الحالي.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية في بيان "في الساعات الأولى من هذا الصباح أرسلت أربع طائرات تورنادو إف 3 من سلاح الجو الملكي... لاعتراض ثماني طائرات روسية لم تدخل المجال الجوي للملكة المتحدة."

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان العلاقات مع روسيا "مستمرة كالمعتاد بعيدا عن طلب التسليم الذي لم يتم تسويته بعد."

وقالت وزارة الدفاع الروسية ان 14 قاذفة استراتيجية روسية بدأت دوريات عادية بعيدة المدى مساء الأربعاء فوق المحيط الهادي والمحيط الأطلسي والمنطقة القطبية.

وتابعت الوزارة "الطائرات طارت فقط فوق المياه الدولية ولم تقترب من المجال الجوي لدولة أجنبية... من الناحية العملية جميع الطائرات رافقتها مقاتلات من دول حلف شمال الأطلسي."

وهذه ثاني مرة على الأقل في غضون الأشهر القليلة الماضية ترسل فيها بريطانيا مقاتلاتها لاعتراض قاذفات روسية.

وتمثل طلعات القاذفات الروسية فيما يبدو أحدث الدوريات الاعتيادية البعيدة المدى التي أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الشهر الماضي استئنافها بعد أن توقفت في أعقاب انهيار الاتحاد السوفيتي.

توقعات سابقة أشارت إلى أن الحكومة تخطط لإعدامه قبل حلول شهر رمضان

أمريكا تؤكد أن إعدام ابن عم الرئيس السابق صدام حسين ليس وشيكا

بغداد/14 أكتوبر/رويترز:

قال الجيش الأمريكي أمس الجمعة إنه ليست لديه معلومات بشأن أي خطط للحكومة العراقية لتنفيذ حكم الإعدام في "المدى القريب" في ابن عم الرئيس العراقي السابق صدام حسين الذي أطلق عليه لقب "علي الكيماوي".

وأيدت محكمة التمييز العراقية يوم الثلاثاء الحكم الصادر بإعدام علي حسن المجيد لتخطيط وقيادة حملة عسكرية في عام 1988 يقول الادعاء إن ما يصل إلى 180 ألف كردي قتلوا فيها. ويتعين تنفيذ الحكم خلال 30 يوما.

ومنذ ذلك الحين تنتشر شائعات بشأن أن الحكومة تخطط لإعدامه قبل حلول شهر رمضان المعظم في منتصف سبتمبر أيلول.

وقالت عدة تقارير لوسائل إعلام أمس الجمعة إن الجيش الأمريكي على وشك تسليم المجيد للسلطات العراقية لشنقه.

وقال الكابتن جون فليمنج المتحدث باسم عمليات الاعتقال الأمريكية في العراق "كل هذه شائعات لا أساس لها في الحقيقة. على الكيماوي تحت سيطرتنا. لم ينقل."

وأضاف "ليست لدينا معلومات عن خطط في المدى القريب لتنفيذ ذلك الحكم" في إشارة إلى قرار محكمة التمييز.

واتهم العرب السنة في العراق الحكومة التي يقودها الشيعة بالاستعجال بشكل غير لائق لتنفيذ حكم الإعدام في صدام في 30 ديسمبر بعد أربعة أيام فقط من رفض محكمة طعنه في قضية منفصلة.

كما انتقدت الحكومات العربية السنية توقيت الإعدام الذي نفذ في أول أيام عيد الأضحى المبارك.

وأيدت محكمة التمييز في هذا الأسبوع أيضا حكم الإعدام الصادر على متهمين آخرين في محاكمة علي حسن المجيد وهما سلطان هاشم وزير الدفاع السابق في عهد صدام وحسين رشيد نائب قائد عمليات الجيش العراقي السابق.

ويحاكم علي حسن المجيد أيضا في قضية أخرى لدوره في سحق انتفاضة قام بها الشيعة بجنوب العراق بعد حرب الخليج عام 1991. وقال الادعاء في تلك القضية إن حكم الإعدام قد ينفذ فيه قبل استكمال المحاكمة.

سوريا تحتفظ بالرد بعد قصف إسرائيلي لأراضيها

دمشق/وكالات:

اتهمت سوريا إسرائيل بانتهاك مجالها الجوي وقصف أراضيها يوم الخميس محذرة من أنها قد ترد على هذا العمل "العدواني السافر".

ورفضت إسرائيل التعليق على اتهام سوريا التي قالت إن القصف لم يلحق أي أضرار بشرية أو مادية. وكان الاتهام السوري مسؤولا جزئيا عن رفع أسعار النفط العالمية بأكثر من 1.4 دولار للبرميل.

وقال دبلوماسي غربي في العاصمة السورية دمشق "يبدو ان الطائرات الإسرائيلية كانت في مهمة استطلاع عندما اعترضتها الدفاعات السورية وأرغمتها على إسقاط قنابلها وخزانات الوقود الإضافية".

وصدرت انتقادات شديدة عن مسؤولين سوريين، بعد شهور اختلط فيها الحديث عن أحياء مفاوضات السلام المتوقفة منذ أمد طويل، مع تكهنات من كل من الجانبين بأن الآخر يعد لهجوم مباغت.

وقال مكتب المتحدث العسكري الإسرائيلي في بيان "ليس من عادتنا الرد على مثل هذه التقارير". وعادة ما علق المكتب على مثل هذه التقارير، لكن مصادر أمنية قالت إن الحكومة فرضت تعتيما إعلاميا على الموضوع. وقالت متحدثة باسم رئيس الوزراء ايهود أولمرت أيضا انه لن يكون هناك أي تعليق آخر غير بيان الجيش.

وفي واشنطن امتنع البيت الابيض عن التعليق.

وقال محللون عسكريون ان إسرائيل نفذت طلعات استطلاع فوق سوريا لاختبار قوة دفاعاتها. بينما أفاد شهود ان عدة طائرات توغلت في عمق الأراضي السورية حلقت فوق مركز دير الزور للنفط على نهر الفرات.

واشنطن تؤكد أن اعتقال بن لادن أولوية مطلقة

واشنطن/وكالات:

جددت الولايات المتحدة التأكيد على أن اعتقال زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن وقتله هو أولوية مطلقة لها.

وقالت مستشارة الرئيس الأميركي لشؤون الأمن الداخلي فرنسيس تاونسند إن الأولوية الأخرى هي إحالة بن لادن وغيره من قادة القاعدة إلى القضاء، مضيفة أن واشنطن نجحت كثيرا في إحالة مسؤولين في القاعدة أمام القضاء وليس لديها شيء مهم آخر غير ذلك بشأن هذا التنظيم.

وتأتي هذه التصريحات متزامنة مع أنباء عن نية بن لادن بث شريط فيديو موجه إلى الشعب الأميركي بمناسبة هذه الذكرى.

ونشر موقع شبكة سحاب القريب من القاعدة صورة فوتوغرافية ثابتة من شريط الفيديو يظهر فيها بن لادن وقد كبر سنه على ما يبدو مقارنة بالصور المتاحة، دون أن يحدد موعد بث الشريط.

علاوي يقول انه نظم لقاءات بين أمريكا والبعث

دبي/وكالات:

أعلن رئيس الوزراء العراقي السابق أياد علاوي انه نظم بناء على طلب واشنطن لقاءات بين مسؤولين أميركيين كبار ومندوبين من حزب البعث الذي حكم العراق في عهد صدام حسين بهدف إشراكهم في العملية السياسية في العراق.

وقال علاوي "الحوار جرى بطلب من الولايات المتحدة وجرى في دولة عربية وقسم منه جرى في العراق بحضوري".

وقال علاوي "وكان هدف الاجتماعات إيجاد فهم مشترك بين هؤلاء البعثيين وبين الحكومة الأميركية. والحكومة الأميركية كانت ممثلة على مستويات عالية".

ومن دون الإشارة إلى مواعيد هذه الاجتماعات قال علاوي انه كان هناك "ممثلون عن القيادة (في حزب البعث) التي لا يزال يرأسها الدوري" في إشارة إلى عزة إبراهيم الدوري أعلى مسئول في النظام السابق الذي لا يزال فارا ويشتبه في تمويله حركة التمرد.

وقال أيضا "بالإضافة إلى الحكومة الأميركية كانت هناك حكومات غربية وبعض الحكومات العربية التي جرت الاجتماعات على أرضها".

الجيش اللبناني يقتل عنصرا من فتح الإسلام

نهر البارد/وكالات:

أفاد مصدر عسكري ان الجيش اللبناني قتل أمس الجمعة عنصرا من مجموعة فتح الإسلام واعتقل عنصر أخر قرب مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان.

وأوضح المصدر "ان الجنود قتلوا عضوا من مجموعة فتح الإسلام كان يختبئ في حقل مجاور لقرية عيون السمك" في منطقة الضنية التي تقع على بعد حوالي خمسة كيلومترات شمال المخيم.

وأشار إلى ان الجنود اعتقلوا عنصرا آخر من فتح الإسلام في المنطقة نفسها.

يذكر بان عدة إسلاميين متطرفين قتلوا أو اعتقلوا بعدما نجحوا بالفرار من المخيم.

كتائب الجنوب تنفذ هجمات مسلحة بالبصرة

البصرة/وكالات:

قالت كتائب الجنوب المسلحة إنها نفذت خلال الأيام الثلاثة الماضية عمليات مسلحة في مدينة البصرة العراقية الجنوبية ضد مؤسسات أمنية تتعاون مع جهاز المخابرات الإيرانية "إطلاعات"، مؤكدة أن هذا الجهاز يقوم بتشكيل المليشيات وينشر الرذيلة والمخدرات في مناطق الجنوب.

وأشارت إلى أنه قد تغلغل في مفاصل الدولة العراقية... بينما أنهى رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي جدلاً حول مصير رئيس الهيئة الوطنية العليا للنزاهة راضي الراضي الذي قيل إنه هرب إلى الولايات المتحدة وذلك بقبول طلبه بالإحالة إلى التقاعد.، وقالت القيادة العامة لكتائب الجنوب أنها قد صعدت مؤخرًا من نشاطها ضد عناصر ومتعاونين جهاز اطلاعات الإيراني "الذين عاثوا في ارض العراق فسادًا ونكلوا بأهلنا من كل الطوائف والأعراق واستباحوا حرمة ترابنا واستولوا على كل مفاصل الدولة العراقية بقيادة تلك الزمر الحاقدة التي تدفقت على العراق من إيران حتى مكنها من رقاب أهل العراق بحيث تحول الجنوب على وجه الخصوص إلى غابة إيرانية" يستبيحونها ويذلون أهلها وينشرون بينهم الرذيلة والمخدرات ويسلطون عليهم المليشيات البائسة التي تخدمهم "ولكن هيهات لهم ان يتمكنوا من أهل العراق وارض العراق على الرغم من ان الصورة تبدو مأسوية بالغة القتامة".

وقالت انه من الملح "حمل السلاح ضد جلاوزة إيران وتحرير العراق منهم وهذا الزمني الذي طلب من اللجنة تقييمه.

نصيحة بخفض القوات الأميركية

تحت عنوان "نصيحة للولايات المتحدة بخفض القوات في العراق" كتبت صحيفة (فاينانشال تايمز) أن لجنة مستقلة أوصت بسحب الولايات المتحدة بعض قواتها من العراق رغم الاستنتاج بأن قوات الأمن العراقية لن تقدر على العمل باستقلالية طوال الشهور الثمانية عشر القادمة.

فقد توصلت اللجنة الأميركية المكونة من 20 ضابط جيش وشرطة كبير بقيادة الجنرال المتقاعد جيمس جونز إلى أن مستوى القوات الأميركية والمنشآت العسكرية في العراق وخاصة في بغداد، كون انطباعا باحتلال دائم.

وخلصت اللجنة في تقرير لها عن قوات الأمن العراقية نشر أمس (الأول) إلى أن المطلوب الآن هو انطباع مخالف: أخف وطأة وأقل ضخامة وأكثر عسكرية.

وأشارت اللجنة إلى أن تقليل كثافة الوجود الأميركي في العراق سيشكل ضغطا أكبر على الحكومة العراقية لإيجاد تسوية سياسية.

وجادلت بأن إستراتيجية الزيادة التي أقرها الرئيس كان الغرض منها إفساح المجال لتقدم سياسي في العراق، لكن هذا التقدم لم يتم.

وختمت الصحيفة بأن اللجنة توصلت إلى أن قوات الأمن العراقية قد أحرزت تقدما متفاوتا ولكنها لن تتمكن من العمل باستقلالية على مدار الشهور الثمانية عشر القادمة، وهو الإطار

تباين المصالح مع لندن

تناولت صحيفة (ذي تايمز) في افتتاحيتها التوترات المتزايدة بين الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقالت الصحيفة إنه لولا صدام بريطانيا مع الولايات المتحدة حول خططها للانسحاب من العراق، لربما كان الأمر أسهل لتفادي التوتر المتزايد حول أفغانستان.

وذكرت الصحيفة خلافات حول الأساليب وتعارضا واضحا في المصلحة.

وأشارت إلى أن التوترات كانت موجودة منذ أن قرر توني بلير أن على بريطانيا أن تأخذ زمام المبادرة في أفغانستان، بأن تكون مسؤولة عن النتيجة الكلية التي لم تكن لديها أبدا في العراق.

وقالت إن أهداف بريطانيا وأساليب عملها كانت مختلفة عن نظيرتها عند الأميركيين.

وأضافت ذي تايمز أن واشنطن أرادت القبض على أسامة بن لادن وطرد طالبان وإقامة حكومة موالية للغرب وإيجاد استقرار كاف في أفغانستان حتى لا تظل مصدرا للإرهاب.

أما بريطانيا فقد بدأت مبكرا في التركيز على المعاني البعيدة لمفردات بناء الدولة –نظرا لانتكاساتها الضخمة في المعركة ضد تجارة الأفيون– وبدأت تتحدث عن مشروع لمدة عشرين سنة.

ومن أوجه الخلاف ما يتعلق بأسامة بن لادن، حيث كان تعقبه أولوية أميركية، لكنه لم يكن محور اهتمام بريطانيا.

وتعاونت بريطانيا مع ولاة الأقاليم مباشرة على أساس أن الحكومة المركزية لم تمثل أبدا دورا مهما في الحياة الأفغانية.

كما ركزت بريطانيا على كسب ود الشعب الأفغاني، وتعرضت للضغط أيضا لتبرير نهجها بعد تغلغل طالبان مرة أخرى عائدة إلى ولاية هلمند، بينما تبنت أميركا نهج المواجهة مما أسفر عن شجار بسبب زيادة إصابات المدنيين الموالين لكرزاي.

وقد اتبعت بريطانيا أسلوب الحوار مع إيران فيما يتعلق باستئصال تجارة الأفيون وكان ذلك مثمرا، بينما رفضت الولايات المتحدة مبدأ الحوار معها ولم ترغب في الفصل بين نزاعاتها الأخرى، مثل طموحات إيران النووية.

وخلصت ذي تايمز إلى أن بريطانيا تبنت نهجا يفهم ظاهريا على أنه كان أكثر حساسية تجاه هموم الأفغان، لكن نقطة الضعف فيه هي أن أساليبها لم يكتب لها المزيد من النجاح. وكان أقوى ما أشهرته في وجه نفاد صبر الولايات المتحدة هو أن السياسيين قالوا إنهم مستعدون لأن يكون مثل هكذا صراع يدوم لعقود.

شريط فيديو لبن لادن

ذكرت صحيفة (ذي غارديان) أن موقعا إليكترونيا زعم أن بن لادن سيبعث رسالة لأميركا في الذكرى السادسة لـ11 سبتمبر.

وقالت الصحيفة إن الإعلان ظهر على موقع يبث الذراع الإعلامي للقاعدة (سحاب) من خلاله هذه الرسائل باستمرار.

وقد أظهر الموقع صورة ثابتة من شريط فيديو لابن لادن مواجها الكاميرا وقد صبغت لحيته بالسواد.

وذكرت الصحيفة أن الشريط من المتوقع أن ينشر خلال الاثنتين وسبعين ساعة القادمة، وأشارت إلى إعلان ورد في ذلك جاء فيه: "قريبا بإذن الله، ترقبوا شريط فيديو من الشيخ الأسد أسامة بن لادن، يحفظه الله".

وأضافت الصحيفة أنه إذا كان الشريط حقيقيا، فستكون تلك هي المرة الأولى التي يظهر فيها بن لادن في بث مرئي منذ أكتوبر 2004 عندما حصلت قناة الجزيرة على شريط له قبل فترة قصيرة من الانتخابات الأميركية، وقال فيه بن لادن إن أميركا يمكن أن تتجنب هجوما آخر مماثل لـ11 سبتمبر إذا توقفت عن تهديد المسلمين.

إسرائيل عاجزة أمام القسام

ذكرت صحيفة (هآرتس) أن المستوطنات في غرب النقب تعيش اليوم عامها السابع تحت وابل الهجمات الصاروخية.

وقالت الصحيفة إن عجز إسرائيل عن وقف هذه الهجمات ينبع من الخوف من أن تكلفة عملية عسكرية في قطاع غزة يمكن أن تكون أكبر من فوائدها.

وأضافت أن كثيرا من الجنود سيصابون أو يقتلون وسيكون هناك أيضا إصابات بين الفلسطينيين، وأن الفهم الدولي لحاجة إسرائيل في الدفاع عن نفسها سيتبخر، وفي النهاية لن تثمر العملية سوى هدوء مؤقت يسبق العاصفة الكبيرة وهي المعركة التالية بين إسرائيل والتنظيمات الفلسطينية التي تستخدم وسائل مختلفة ضدها وليس الصواريخ فقط.

ووصفت الصحيفة آخر ما خرج من جعبة الحكومة من ضرب شبكات الكهرباء والمياه في غزة بأنه هراء كامل، لأنه ليس هناك دليل على أن جعل الشارع الفلسطيني يعاني سيدفع حماس إلى الشفقة به وإعلان هدنة. وأضافت أن ما تقدمه الحكومة على أنه طريقة لتجنب الحرب سيكون له مردوده السيئ غير الأخلاقي وغير القانوني.

وأشارت الصحيفة إلى أن الحكومة تعلم سلفا أنها لن تحصل على موافقة قانونية للأذية المتعمدة للمدنيين في وقت تواجه فيه دول وضباط ووزراء تهم جرائم حرب في المحاكم الدولية.